تعهد بتوفير الإجراءات الأمنية الضرورية

المالكي يحث الأمم المتحدة على توسيع دورها في العراق

متابعة: اكرم عبد المجيد

حث العراق القوى الاقليمية والعالمية على تأييد توسيع دور الامم المتحدة في البلاد وتعهد المالكي عقب اجتماعه على انفراد بالامين العام للامم المتحدة بأن توفر حكومته الاجراءات الامنية الضرورية للوجود الاممي الموسع في العراق الذي دعا اليه قرار مجلس الامن الاخير. ونقلت وكالة اسوشييتيدبريس عن رئيس الوزراء قوله: "إن الوضع الامني يتحسن بشكل ملموس، وبغداد اليوم ليست بغداد الامس."

جاء ذلك في إطار مشاركة العراق في مؤتمر عقد في نيويورك السبت الماضي، لمناقشة سبل دفع جهود إعادة تعمير العراق وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي فيه.

امن الامم المتحدة

من جهته قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان هناك المزيد الذي يتعين القيام به على الصعيد الامني قبل ان يستطيع زيادة عدد موظفي الامم المتحدة.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن محادثات جارية بشأن إمكانية توسيع دور المنظمة الدولية في العراق، إلا أنه رهن الخطوة بالأوضاع الأمنية التي أشار رئيس الوزراء نوري المالكي إلى إحراز تقدم كبير في هذا الصدد.

وقال مون إن توسيع دور المنظمة الدولية لن يعزز المصالحة الوطنية في العراق فقط بل سيروج للعلاقات الدبلوماسية بين العراق ودول الجوار.

وأضاف قائلاً، عقب لقاءات عالية المستوى مع عدد من المسؤولين، من بينهم وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس "لا يمكن للأسرة الدولية تجاهل العراق، الوقت قد أزف لتحرك جماعي."

وأوضح بان أن عدد موظفي المنظمة الدولية سيرتفع في العراق حال توفر المنشآت التي تضمن سلامتهم، مشيراً إلى خيارات مطروحة لإقامة مكتب في البصرة، حيث قلصت القوات البريطانية وجودها في المدينة.

بجانب إقامة مكتب دعم في بغداد للتنسيق بين العراق وجيرانه، وفق مون، الذي قال أن تلك الخيارات قد تتبلور إلى صيغة نهائية خلال اجتماع اسطنبول المقرر عقده الشهر المقبل.

على هامش الجمعية

واجتمع وزراء من العراق ودول مجاورة وقوى دولية في مقر الامم المتحدة مع حث واشنطن على تطبيق قرار لمجلس الامن الدولي تمت الموافقة عليه الشهر الماضي لتوسيع دور المنظمة الدولية في العراق.

وضم الاجتماع الذي عقد على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ونظيرها الايراني منوشهر متكي. وابلغ مون الاجتماع ان التعاون الاقليمي مهم لتعزيز الجهود العراقية للمصالحة و"تفادي تفاقم التوترات."

واضاف ان واجب ومسؤولية الامم المتحدة المساعدة واقترح انشاء مكتب دعم صغير في بغداد ولكن عندما سئل خلال مؤتمر صحفي عما اذا كان الامن قد تحسن بدرجة تكفي لارسال مزيد من موظفي الامم المتحدة بشكل فعلي فقال"الوضع الامني سياسيا واجتماعيا.. غير مستقر في الوقت الحالي.

قلق دولي

ويشعر كثيرون من مسؤولي الامم المتحدة بقلق بالغ بشأن ارسال موظفين اضافيين الى العراق وفي ذاكرتهم التفجير الذي دمر مكتب المنظمة في بغداد في آب ٢٠٠٣ وقتل ٢٢ شخصا بينهم رئيس البعثة سيرجيو فييرا دي ميلو.

ويريد اتحاد العاملين بالامم المتحدة من مون ألا يرسل مزيدا من الموظفين الى العراق وأن يسحب أولئك الموجودين هناك الان. ويوجد نحو ٥٠ موظفا حاليا في بغداد يعيشون ويعملون في المنطقة الخضراء.

ويطلب من واشنطن ولندن وافق مجلس الامن الدولي في اقتراع الشهر الماضي على توسيع دور الامم المتحدة سياسيا في العراق ويشمل ذلك دعم المصالحة الوطنية بين الفصائل المتناحرة والحوار مع الدول المجاورة.

المالكي واثق

وكان المالكي قد قال في المؤتمر الصحفي ان حكومته حققت تقدما نحو المصالحة الوطنية وقلل من اهمية انشقاق الاحزاب السياسية عن حكومته. واضاف انه عند الحديث عن تحسن فان هذا لا يعني عدم وجود بعض المشكلات ولكن تلك المشكلات صغيرة جدا. وقال للصحفيين ان الحكومة سيكون بمقدورها توفير الامن للامم المتحدة بشكل سيمكنها من اداء دورها بشكل فعال.

واشار الى تحالف العشائر لمحاربة القاعدة في محافظة الانبار بغرب العراق كدليل على النجاح.واضاف انه مازالت توجد بالطبع جيوب توتر وجيوب للمتشددين الارهابيين الذين يعملون في الخفاء.

اجتماع ممتاز

ووصفت رايس المحادثات بأنها "اجتماع ممتاز" وقالت انه كان هناك تفاهم على ان"مسؤولية المجتمع الدولي المساعدة."

واردفت قائلة للصحفيين ان"الوضع الامني في العراق صعب ولكنه يتحسن وبالتأكيد سيكون لامن موظفي الامم المتحدة اولوية كبيرة جدا بالنسبة لكل القوات الموجودة هناك."

وضم اجتماع يوم السبت أعضاء من مجلس الامن الدولي ودولا مجاورة للعراق وأعضاء في مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى وممثلين عن المنظمات المعنية الاقليمية والدولية.

وكان هذا الاجتماع فرصة نادرة كي تجلس رايس في نفس القاعة مع مسؤولين من ايران ولكن مسؤولا امريكيا قال انه لم يحدث اتصال مباشر بين رايس ومتكي.

وكان سفراء عدد من الدول الكبرى في مجلس الأمن قد عملوا بداية آب الماضي على إصدار قرار جديد، يقضي بتمديد تفويض بعثة الأمم المتحدة في العراق، ومنحها صلاحيات سياسية أوسع بهدف السماح لها بلعب دور في عملية المصالحة والحوار الوطني. المشروع يهدف أيضاً إلى منح الأمم المتحدة دوراً محورياً لناحية إقامة "حوار إقليمي" يتناول شؤون حساسة مثل أمن الحدود وتوزيع الطاقة وقضايا اللاجئين، فيما يبدو أنه محاولة أمريكية لإدخال المجتمع الدولي على خط العملية السياسية التي فشلت واشنطن في إنجازها.

ووفقاً لنسخة من المشروع، فإن الولايات المتحدة طلبت تمديد تفويض بعثة الأمم المتحدة في العراق "يونامي" لعام إضافي.

وكانت الأمم المتحدة قد قلصت مهامها في العراق إلى الحدود الدنيا اعتباراً من العام ٢٠٠٣، وسحبت معظم موظفيها، بعدما استهدف مقرها في بغداد بشاحنتين مفخختين، أدتا إلى مقتل٢١ شخصاً بينهم مبعوثها إلى العراق، سيرجيو دي ميللو.

نفت تورطها بتهريب اسلحة

الداخلية: بحوزتنا شريط فيديو يدين بلاك ووتر

الولايات المتحدة / وكالات

قال محققون عراقيون إن شريطا مصورا بحوزتهم يثبت ان الحرس التابعين للشركة فتحوا النار بشكل عشوائي ودون مبرر على مدنيين عراقيين في ساحة النسور ببغداد وقتلوا ١١ منهم.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العميد عبدالكريم خلف إن التحقيق الذي اجري في حادثة ساحة النسور خلص الى ان حرس شركة (بلاك ووتر) يتحملون مسؤولية قتل المدنيين.

وقال العميد خلف في تصريحات اوردتها وكالة اسوشييتيدبريس للانباء إن هذا الاستنتاج بني على افادات شهود عيان وشريط فيديو صورته كاميرات مثبتة على مبنى تابع للشرطة العراقية قريب من مكان الحادث.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي إن بلاك ووتر تورطت في سبع حوادث من هذا القبيل، حسب بيانات وزارة الداخلية، منددا بما أسماه "استخفافا بأرواح المدنيين العراقيين".

بلاك ووتر تنفي

الى ذلك نفت شركة (بلاك ووتر) الامريكية للمقاولات الامنية تورطها في تهريب الاسلحة الاوتوماتيكية والتجهيزات العسكرية الى العراق.

وجاء نفي الشركة التي تتهمها الحكومة بقتل ١١ مدنيا في بغداد بعد ورود تقارير صحفية تفيد ان محققين فيدراليين يحققون فيما إذا كان موظّفون من الشركة المثيرة للجدل، قد قاموا بتهريب أسلحة إلى العراق. وجاء في بيان اصدرته (بلاك ووتر) ان "الادعاءات بأن الشركة كانت مشتركة او ضالعة بأي شكل من الاشكال في فعاليات غير قانونية لها علاقة بنقل الاسلحة هي ادعاءات لا اساس لها من الصحة. إن بلاكووتر ليس لها اي علم بضلوع اي من موظفيها في تصدير الاسلحة بشكل لا شرعي." وكانت تقارير قد تحدثت عن مزاعم تقول إن اثنين من موظفي الشركة المذكورة جلبا بشكل غير مشروع إلى العراق أسلحة آلية ومعدات عسكرية أخرى، ربما تكون قد استُخدمت من قبل المجموعات المسلحة التي تقاتل الأمريكيين في العراق.

استمرار التحقيقات

وينظر مكتب المدعي العام في ولاية كارولينا الشمالية، مقر شركة "بلاكووتر"، في التحقيق بمساعدة مدققين من وزارتي الدفاع والخارجية. وقال مسؤولون على اطلاع بالقضية لوكالة الأسوشييتد بريس للأنباء، إن التحقيق يسير قدما، وإن كان ما يزال في مراحله الأولى. من جهتها، كشفت صحيفة "ذا نيوز آند أوبزيرفر"، أن اثنين من موظفي "بلاكووتر"، وهما كينيث واين كاشويل ووليام إلسوورث جروميوكس، يتعاونان مع المحققين الفيدراليين في القضية.

في الحدث

حتى يتحرك العالم

نزار عبد الستار

تبحث الامم المتحدة سبل استعادة تمثيلها في العراق والكيفية التي بموجبها تتمكن من البدء بمشروع تقويمي داعم للعملية السياسية ومحاور البناء في مختلف اشكاله.

العالم يرى ضرورة تحقيق تقدم في مجال الأمن كي يتمكن البرنامج الاممي الداعم للعراق من تنفيذ خطواته وهو شرط مقبول ومفهوم ويعد ركيزة لا يمكن الاخذ بجزئية منها دون الأخرى. فحتى تتمكن الأمم المتحدة من مباشرة العمل في العراق لابد ان تتمتع بكامل الحركة وأيضاً لا بد ان تكون منتشرة بالشكل الذي يجعلها مستوفية لكل متطلبات الاطلاع.

ان الكلام عن وجود تحسن في المجال الامني قد لا يبدو مشجعا بصورة كبيرة الان وربما يكون البرهان الأكيد لوجود تحسن هو ان تباشر الأمم المتحدة بمشروعها التقويمي في العراق.

لاشك ان الولايات المتحدة ستضغط من اجل الإسراع بتشكيل تمثيل بسيط للأمم المتحدة في شمال العراق وربما في جنوبه وهذا الامر لن يكون مفيدا فالفائدة سياسية اكثر منها عملية وإذا كانت الولايات المتحدة ترى ان بامكان الأمم المتحدة ان تتقدم على الارض (سنتمترا: سنتمترا) بشكل تدريجي فان هذا بالتأكيد سيكون عامل ضعف وقد يؤدي الى انهيار المشروع الاممي بأكمله.

ان الدفع نحو توفير الامن بشكل كامل هو خيار وحيد ولابد من الاخذ بالمعنى الحقيقي للامن. من المؤكد ان النتائج التي احرزت في الوقت الحالي مشجعة جدا وان معدلات العنف في انخفاض الا ان المقياس العراقي غير معمول به أممياً والعالم كي يتحرك نحونا يجب ان يجد الامن الذي يتفق مع مقاييسه هو.

المالكي يدرك تماما حقيقة الوضع في العراق وهو من حقه ان يظهر الوجه المتفائل بل ان هذا هو جزء من الواجب فالتفاؤل معيار للثقة ولكن عليه بالمقابل ادراك ان الخطوات القادمة ستكون حاسمة.يحتاج العراق إلى ان تتبنى الامم المتحدة برنامجا طويل الامد لاعادة تأهيل العراق مع وجود ارادة وطنية قادرة على الدفع نحو التقدم. تواجد الامم المتحدة في هذا الوقت يلزم دول الجوار والعالم ببروتوكولات عمل حقيقية مع العراق.

الامريكان يمارسون ضغطا مشتتا ولكن المجتمع الدولي بات اكثر وعيا للامر وهو بتركيزه على نقطة الامن يخرج بالعراق من المصلحة السياسية لادارة بوش الى حيز الواقع وهنا على الحكومة العراقية ادراك اهمية تعزيز ثقة العالم. ان الممارسة السياسية الممنهجة مع الالتزام بكل التعهدات والعمل بمهنية سياسية سيعزز الثقة الدولية بنا وسيجعلنا اهلاً لكسب الانظار.

> ان الكلام عن وجود تحسن في المجال الامني قد لا يبدو مشجعا بصورة كبيرة الان وربما يكون البرهان الأكيد لوجود تحسن هو ان تباشر الأمم المتحدة بمشروعها التقويمي في العراق.
>
> لاشك ان الولايات المتحدة ستضغط من اجل الإسراع بتشكيل تمثيل بسيط للأمم المتحدة في شمال العراق وربما في جنوبه وهذا الامر لن يكون مفيدا فالفائدة سياسية اكثر منها عملية

فريق من القوة الجوية الامريكية يضع خطط الحرب المقبلة

ترجمة: نادية فارس

اعدت القوة الجوية الامريكية فريقاً مهمته وضع خطة ستراتيجية سرية جداً، "القتال في الحرب التالية" فيما يشتد التوتر مع ايران.

وعمل مجموعة، الهزيمة التامة، تأتي في اعقاب تلك التي خططت للضربات الجوية لحرب عام ١٩٩١، وقد بدأت العمل في البنتاغون في شهر حزيران الماضي اما تفاصيل خطة هجوم محتمل على ايران فكانت بدأت قبل عامين من قبل، سينتكوم (القيادة المركزية الامريكية) حسب مصادر دفاعية.

والمجموعة التي بدأت التخطيط والتي تسمى ب"الهزيمة التامة"، ترفع تقاريرها مباشرة الى ميشيل موزيلي، قائد القوة الجوية الامريكية، وهي تتألف من ٢٠-٣٠ ضابطاً من كبار ضباط القوة الجوية والدفاع وخبراء الضبط الفضائي مع انفتاح ابواب البيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية ووكالات الاستخبارات الاخرى امامهم. ومن مهمات "الهزيمة التامة" اضافة ضربات من الصقل الى افكار القوة الجوية لمعادلة ميل الجيش لـ" القتال في الحرب الاخيرة وبتقديم ستراتيجيات مبتكرة فيما يتعلق بامور القتال الحربي وتقييم الاحتياجات المستقبلية كافة. وفشل الامم المتحدة في وضع حد لطموحات ايران النووية، التي تعلن طهران انها سلمية، يعطي زخماً للمناقشات التي تدور حول احتمال شن ضربات جوية.

وكان وزير خارجية فرنسا، بيرنار كوشنير قد صرح في الاسبوع الماضي انه "من الواجب الاستعداد للأسوأ.. والاسوأ هو الحرب" ثم عدل ملاحظاته تلك قائلاً انه كان يريد تجنب تلك النتيجة.

وقد انضمت فرنسا الى اميركا في الضغط لاتخاذ قرار ثالث بالمقاطعة ضد ايران في مجلس الامن الدولي والذي يلاقي معارضة شديدة من الصين وروسيا، اما بريطانيا فهي تبذل ما في وسعها لرأب الصدع، مع تزايد الاحتمالات بفرض حظر جديد بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها".والرئيس الايراني محمد احمدي نجاد الذي وصل الى نيويورك مؤخراً لحضور جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة، قد منع من زيارة "منطقة الصفر" والتي كانت موقعاً لبرجي التجارة حتى هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١ وكان طلبه ذلك قد قوبل بغضب شديد من قبل الرئيس بوش والسيناتور هيلاري كلينتون والديمقراطيين المرشحين للرئاسة في العام المقبل. والرئيس بوش ما يزال يأمل بعزل ايران (دبلوماسياً) ولكنه يعتقد بانها تواصل تقدمها للحصول على اسلحة نووية.

ويواجه الرئيس الامريكي معارضة شديدة تجاه رد فعلي عسكري ضمن قيادة الاركان المشتركة، واعلن مصدر عسكري، "لا يعتقد جميعهم انها فكرة جدة، ولكنهم سيقومون بالتنفيذ ان طلب منهم ذلك". واعلن الجنرال جون ابي زيد في الاسبوع الماضي "يجب اتخاذ أية خطوة من شأنها ان تؤدي الى ايقاف ايران من الحصول على اسلحة نووية، وان فشلت تلك الجهود، فان العالم سيعيش مع ايران لديها اسلحة نووية.

وما يخشاه منتقدو ابي زيد عدم تمييزه بين رغبة ايران من تسليح مجموعات مقاتلة مثل حزب الله، بالاسلحة النووية، كما يقول الجنرال الجوي المتقاعد توماس ماكينينزي، من الممكن اعاقة ايران ولكن لا توجد ستراتيجيات ضد الارهاب النووي".

وكانت مجموعة "الهزيمة التامة" وقد تشكلت في السبعينيات من القرن الماضي، لمواجهة تهديدات الاتحاد السوفيتي، ثم تضاءل نشاطها في الثمانينيات لكنها عادت الى النشاط بقيادة الكولونيل جون واردن وكانت مسؤولة عن اعداد خطط حرب ١٩٩١ (حرب الخليج)

ويقول وارن: "ان مهمتنا هي الاعداد لكل شيء: الخيارات، النفقات، التحديات، اعداد الطائرات، ارقام الخسائر المحتملة، وخطط المعارك.

عن الصنداي تايمز

بعقوبة .. مدينة بلا صحف

بعقوبة / المدى

العراقيون وعلى مختلف مستوياتهم كانوا قراء جيدين ، قبل ان يعمل معول الشر على تهديم احلامهم ، وربما شخصيتهم المتميزة من خلال سلبهم اسباب المعيشة ، وجعلهم يلهثون وراء تدبير لقمة العيش ، لتتراجع حاجة المعرفة وحب الاطلاع والقراءة الى اسفل الاهتمامات حتى وصل الامر لأن تعد تلك الحاجة -من قبل جيش الجهل الذي زحف عاصفا- ترفا وبطرا لامبرر له .

وبعقوبة المدينة العريقة وذات الجذور التاريخية العميقة ، والتي اسهمت حتى في بناء الحضارة العراقية القديمة من خلال مملكة (أشنونا) التي قامت على ارضها ابان العهد الوسيط من حضارة العراق ، فضلا عن رفدها حركة العلم والثقافة الحديثة في البلاد باعلام يشار لهم بالبنان -قد نالت نصيبها المؤلم من قسوة الحرمان الثقافي بدءاً من الاعدامات والمطاردات لاسباب سياسية طالت ابناءها في العقد السبعيني من القرن الماضي ، والتي غيبت الكثير من رموز المعرفة والثقافة فيها -موتا او هجرة- وصولا الى اساليب القهر والمنع الثقافي التي جعلت المواطن في عزلة عما يجري في العالم حتى وسن آلامها عند جزيرة الدم والموت الموحشة التي وجد المواطن نفسه معزولا فيها عقب سقوط النظام السابق ، بعقوبة اليوم تعاني من غياب وتغييب كامل للنشاط الثقافي ولادور لمثقفيها في ادارة حاضرها ورسم مستقبلها ، فمجلس محافظتها -مثلا- يخلو تماما من الملاكات المشتغلة في قطاعات الثقافة بعد اغتيال الزميل مؤيد سامي عضو المجلس وعضو اتحاد الادباء وأول رئيس تحرير لجريدة البرلمان الجديد التي صدرت اواخر عام ٢٠٠٤ وتوقفت عن الصدور في ايلول من العام الماضي ، تحت ضغط الظروف الامنية التي سادت محافظة ديالى ومازالت .

ليس ذلك فحسب ، فالمدينة محرومة حتى من صحف العاصمة منذ عام ايضا بسبب تعذر وصولها للمحافظة واضطرار مكتب توزيع الصحف الاهلي الى اغلاق ابوابه لذات الظروف الامنية ايضا .

صلاح زنكنة رئيس اتحاد الادباء في المحافظة والذي اضطرته الظروف الامنية التي سادت المحافظة الى الهجرة للعاصمة بغداد -حمل جهات الصراع مسؤولية تدهور كل شؤون الحياة في ديالى ومنها غياب النشاط الثقافي وانكفاء دور المثقف ، مؤكدا ان لا برنامج للدولة للنهوض بقطاع الثقافة الذي لاشك في تدهوره كبقية مفاصل الحياة .

ويقول الزميل هادي العنبكي مدير مكتب جريدة الصباح في ديالى والذي غادر المحافظة هو الآخر مسلطا الضوء على اوضاع الاعلام في المحافظة : ((لقد اضطر معظم الاعلاميين العاملين في ديالى الى الهجرة او الانزواء نظرا لاستهدافهم من قبل كلا طرفي الصراع فلقد عانينا من تهديدات الجماعات المسلحة وسوء تقدير الجهات الامنية والحكومية لدور الاعلام فضلا عن محاولات مصادرة الرأي الحر والاستحواذ على دور الصحافة وتجييره لصالح اهداف اصفها بأنها غير عادلة ولاتصب في خدمة المواطن ومن قبل كل الاطراف بما فيها الرسمية على وجه التحديد، فلقد تعرض العديد من الزملاء لعمليات اعتقال ظالمة خلال السنوات السابقة - وهذا مثبت رسميا - فضلا عن اعمال الخطف والتهديدات من قبل الجماعات المسلحة وصعوبة الحصول على المعلومة مما اعاق عمل الاعلام في المحافظة وبشكل كبير.

بعقوبة التي شيدت مكتبة عامة جديدة ، اضطرت الى ان تخبئ كتبها خوفا من احراقها واتلافها بعد تعرض بناية المكتبة المركزية القديمة الواقعة في القلب من المدينة الى اعتداء ادى الى اضرار جسيمة في البناية ، واضطر اكثر من ثلاثة ارباع العاملين المحترفين في هذه المكتبة الى مغادرة المدينة او الانقطاع عن العمل بسبب الوضع العام الذي ساد المحافظة خلال الفترة الماضية ، والمكتبة اليوم عبارة عن مكان يجلس به بعض الموظفين لساعات محدودة وادراج يشغلها الفراغ ورواد طوى شغفهم بالكتاب نسيان طويل بعد ان نعق صوت الرصاص عاليا موحشا وهبط غبار الموت على وردات حديقة المكتبة المركزية التي طالما احتضنت النشاط الثقافي والفني لسنوات مضت بعيدا في ذاكرة ادباء ومثقفي المحافظة عموما .

فنانو المحافظة لم يستطيعوا حتى استعادة بناية نقابتهم التي استوطنها احد المواطنين عقب سقوط النظام السابق وغاب النشاط الاداري لهذه النقابة ناهيك عن النشاط الفني وغير بعيد من ذلك شتتت الظروف المشار اليها انفا اعضاء فرع نقابة الصحفيين في المحافظة والتي لم يتبلور لوجودها فاعلية محددة وواضحة منذ اول محاولات وارهاصات التواجد وحتى هذه اللحظة ، فيما تسعى رابطة الاعلاميين الموحدة والتي اسسها اعلاميو المحافظة عقب سقوط النظام السابق وضمت اغلب العاملين في وسائل الاعلام المختلفة الى مواصلة النشاط ومتابعة مايواجهه اعلاميو المحافظة من معرقلات تعيق عملهم المهني وايجاد الحلول لهذه المشاكل بما يسهل من مهمة اعضائها. الادارة في المحافظة مولت من خلال تخصيص اربعة مليارات ونصف المليار دينار تأسيس فضائية في المحافظة مستقطعة هذه الاموال من ميزانية المحافظة وعهدت الى احدى الشركات الاهلية في العاصمة بغداد انشاء وادارة هذه الفضائية التي وصلت مراحل العمل فيها نسب انجاز اكثر من ٣٠٪ مخصصة مقرا رئيسيا في بغداد ومكتبا يجري العمل على انجاز بنائه في ديوان المحافظة مخصصة ساعتين من اوقات بثها لاخبار ونشاطات المحافظة معللة ذلك بالحاجة لمواكبة العمليات العسكرية والتطورات في المحافظة حسب قول حافظ عبد العزيز معاون محافظ ديالى الذي توقع ان تباشر القناة بثها مطلع العام المقبل مشيرا الى ان دور الادارة في المحافظة يتمثل بالاشراف والرقابة على ان تتسلم ادارة واستثمار القناة من الشركة المنفذة عقب سنتين تقوم خلالها الشركة بتدريب وتأهيل الكوادر العاملة.

ادارة المحافظة التي خصصت الاموال التي اشرنا اليها لانشاء هذه القناة من ميزانية المحافظة لم تعمل على استشارة او اشراك أي من اعلاميي المحافظة على الرغم من توفر الكفاءات العلمية والاكاديمية والخبرات لدى اولئك الاعلاميين كما لم تعمل على اجتذابهم ومنحهم الفرص المناسبة للعمل في هذا المرفق؟!

بعد هذا الاستعراض للواقع الثقافي والاعلامي في محافظة ديالى هل سنرى في وقت قريب شيخا بعقوبيا يتصفح جريدته المفضلة - التي غابت عن ناظريه منذ عام - وهو يحتسي شايه على ناصية احد المقاهي المطلة على نهر (خريسان) ام اننا سنبتسم لرياح تشرين القادمة وهي تدحرج بقايا الصحف القديمة في شوارع وساحات بعقوبة الغافية على احزانها؟